عافيتني مما أنا فيه أن أتى محمدا صلى ا عليه وآله حتى أضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما .

قال : فجاء فأسلم وأما عبد ا بن سعد بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان Bه فلما دعا رسول ا صلى ا عليه وآله للبيعة جاء به حتى أوقفه على النبي صلى ا عليه وآله فقال يا رسول ا بايع عبد ا .

قال : فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث .

ثم أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله .

قالوا : وما يدرينا يا رسول ا ما في نفسك ألا أومأت إلينا بعينك ؟ قال : إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة أعين " .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي في مسند الفردوس عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ثلاث هن رواجع على أهلها المكر والنكث والبغي ثم تلا رسول ا صلى ا عليه وآله يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فاطر الآية 42 ومن نكث فإنما ينكث على نفسه الفتح الآية 10 " .

وأخرج ابن مردويه عن عبد ا بن نفيل الكناني Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله ثلاث " قد فرغ ا من القضاء فيهن لا يبغين أحدكم فإن ا تعالى يقول يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ولا يمكرن أحد فإن ا تعالى يقول ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله النساء الآية 147 ولا ينكث أحد فإن ا يقول ومن نكث فإنما ينكث على نفسه الفرقان الآية 77 " .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي بكر قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " لا تبغ ولا تكن باغيا فإن ا يقول إنما بغيكم على أنفسكم " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الزهري قال : بلغنا أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال " لا تبغ ولا تكن باغيا فإن ا يقول إنما بغيكم على أنفسكم " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " لا يؤخر ا عقوبة البغي فإن ا قال إنما بغيكم على أنفسكم " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي بكر Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله